

188 محمد بن ابراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري من أهل مالقة وأصله من بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الفخار سمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه واختص به ومن أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي مروان بن بونة وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عبد الغفور وأبي بكر بن طاهر وأبي محمد بن فائز العكي وغيرهم وأجاز له أبو المطفر الشيباني وأبو طاهر السلفي وكان صدرا في حفاظ الحديث مقدما في ذلك معروفا به يسرد المتون والأسانيد مع معرفته بالرجال وذكر الغريب ومشاركة في اللغة ومعرفة بالشروط وكان يتولى عقدها بباب فتنالة وربما أقرأ بالعربية والاداب سمع منه جلة وحدث عنه أئمة واعترف له بالحفظ أهل زمانه سمعت أبا سليمان بن حوط الله يقول سمعته يقول أنه حفظ في إشبيلية كتاب السنن لأبي داود وقلمما كان يخفى عليه منه شيء قال أبو سليمان وأما في مدة لقائي إياه فكان يذكر صحيح مسلم أو أكثره قال وسأله أخي يعني أبا محمد يوما وأنا حاضر هل كنت تستعين على الحفاظ بشيء مما يذكر الأطباء فقال قد كان بعض ذلك وذكر أبو جعفر بن عميرة أنه كان يحفظ صحيح مسلم وحكى عن أبي محمد بن حوط الله أنه قال لوأضيف هذا الكتاب إليه فقل كتاب ابن الفخار لكان أحق بالإضافة إليه منه إلى مسلم وكان موصوفا بالورع والفضل مسلما له في جلالة القدر ومثانة العدالة مكرما لطلاب العلم متناهايا في الحفاوة بهم والبر واستدعى إلى حضرة السلطان مراكش لسمع عليه بها فتوفي هنالك بعد صلاة العصر يوم الأحد السابع عشر وقيل الثامن عشر لشعبان سنة تسعين وخمسائة ومولده بمالقة في التاسع لرجب سنة إحدى عشرة وخمسائة .

189 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهل بن ياسين